

# شرح رياض الصالحين(زيارة أهل الخير ومجالستهم وصحبتههم ومحبتهم وطلب زيارتهم والدعاء منهم)1

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا شيخنا ولوالديه من مشايخهم ولجميع المسلمين آمين. لقد الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين. قال رحمه الله - 00:00:04 -

باب زيارة أهل الخير ومجالستهم وصحبتههم. ومحبتهم وطلب زيارتهم والدعاء منهم. والزيارة من مواضع الفاضلة. قال الله تعالى واذ قال موسى لفته لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو امضي حقوبا. لقوله تعالى قال له موسى هل اتبع - 00:00:24 وقال تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى هذا باب زيارة أهل الخير ومجالستهم ومصاحبتهم ومحبتهم. وطلب زيارتهم - 00:00:44 والدعاء منهم وزيارة الأماكن الفاضلة. هذه الترجمة اشتملت على عدة أمور أولا باب زيارة أهل الخير وأهل الخير هم أهل العلم والصالح والایمان. هؤلاء هم أهل الخير باب زيارة أهل الخير - 00:01:04

أي طلبهم يعني يعني أن يطلبه الإنسان شوقا لهم ومجالستهم لأن مجالسة أهل الخير فيها الخير العظيم. فيستفيد الإنسان في دينه ودنياه يحفظ وقته. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الجلوس الصالح والجلوس السوء كحامل المسك ونافخ الكير - 00:01:24

وشبه الجلوس الصالح بحامل المسك. وشبه الجلوس السوء بنافخ الكير. ومحبتهم لأن ثبت أهل الخير والصالح والایمان أمر واجب لأن الحب في الله والبغض في الله من أوثق عرى الإيمان - 00:01:50 وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن الإنسان لن يجد حلاوة الإيمان حتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما. وإن يحب المرء لا يحبه إلا لله. وإن يكره أن يعود في - 00:02:11

كما يكره كما يكره أن يقذف في النار. فالحب في الله والبغض في الله من أوثق عرى الإيمان. قال وطلب زيارتهم يعني أن يبرم من أهل الصلاح والایمان أن يزوره في بيته. وإن يدعوا له كما سيأتي وتفصيل ذلك. وزيارة الأماكن الفاضلة - 00:02:31 يعني التي حث الشرع على زيارتها كحرم مكة يعني المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى. ثم ذكر رحمه الله الآيات في هذا الباب وهي قول الله عز وجل واذ قال موسى لفته لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو امضي حقبا - 00:02:51 هذا الأمر الذي جرى لموسى له قصة وهو وهي أن موسى عليه الصلاة والسلام قام خطيبا في بني إسرائيل. فسأل عليه الصلاة والسلام هل أحد من أهل الأرض أعلم منك؟ قال لا. لا يوجد أحد من أهل الأرض أعلم مني - 00:03:11

الله عز وجل على ذلك بأنه لم يكل الأمر إلى الله لم يقل حينما سئل هل أحد من الأرض أعلم منك؟ لم يقل الله أعلم فعاتبه الله فأخبره أنه إن هناك من هو أعلم منه وطلب منه أن يقصد مجمع البحرين يعني - 00:03:32 في موضع يسمى مجمع البحرين ملتقى البحر الأحمر مع البحر الأبيض المتوسط. فصار موسى إلى هذا المكان الذي طلب الله عز وجل منه أن يسير إليه. حيث سيجد رجلا يقال له الخضر وهو ليس نبيا - 00:03:52

لكن عنده من العلم ما ليس عند موسى عليه الصلاة والسلام فحصل بينهما من القصة ما سيأتي ذكره في الآيات إن شاء الله تعالى

وفق الله الجميع لما يحب ويرضى صلى الله على نبينا محمد - 00:04:12